

# فيديو ٣٦٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة الخامسة الآيتان ٧-٨

فاضل سليمان

اه شف كده معلش هنتوقف شوية يا جماعة انا اسف بسم الله معلش انا اسف بس ده مهم جدا الحقيقة ان الیوتیوب یكون فاتح فيديو لم تفتح بعد. لم تفتح لحد دلوقتي على الیوتیوب - [00:00:01](#)

مكتوب عليها فاضل وقت قد ايه عليها ولا مش مكتوب حاجة؟ مكتوب حاجة. مش مكتوب حاجة. طب هي موجودة على الفيسبوك شغالة مفتوحة على الفيسبوك خلاص خلاص خلینا خلینا على الفيسبوك انا هاسجلها برضه - [00:00:29](#)

ونشوف آآ بسم الله الرحمن الرحيم نسجلها ونشوف. بدأت الان على الیوتیوب بدأت بدأت من الاول ولا وانا بتكلم دلوقتي حبيبي لو سمحت خلاص خلاص مش مشكلة. خلینا نكمل ان شاء الله - [00:00:46](#)

قدر الله وما شاء فعل طيب نكمل من الایة خمسة بدأت من دلوقتي فقط طيب. قراءة العين. خير ان شاء الله. خير ان شاء الله. خير ان شاء الله طيب احنا لحد دلوقتي بس عشان خاطر الیوتیوب لسه بادئ. احنا ما عملناش حاجة ان احنا قرأنا اول اربع آيات - [00:01:06](#)

نقرأ من الایة خمسة دلوقتي كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنین لكارهون یجادلونك في الحق بعد ما تبین كأنما یساقون الى الموت وهم ینظرون ومن هنا بقى من اول اية سبعة هنبداً آيات حلقة الليلة. ماشي؟ ربنا قال في اخر الایة ستة ايه؟ یجادلونك في الحق بعدما - [00:01:25](#)

تبين ايه هو اللي تبين؟ اقرأ بقى معي واذا یعدكم الله احدى الطائفتین انها لكم. وتودون ان غیر ذات الشوكة تكون لكم ویريد الله ان یحق بكلماته ویقطع دابر الكافرين لیحق الحق ویبطل الباطل - [00:01:58](#)

باطل ولو کره المجرمون تمام اول حاجة بتوقف عندها اخر كلمة في الایة تمانية ولو کره المجرمون تدل على انهم مع الباطل ضد الحق. طيب بیستخدموا اجرامهم هم مجرمون لیه؟ بیستخدموه في محاربة الدين - [00:02:23](#)

والحق واحد لا یتغیر ما ینفعش واحد یقول لی آآ الیة التیشیرت ده لونه آآ احمر وواحد تانی یقول لی لأ ده التیشیرت ده لونه ابیض واقول لهم انتم اللاتین صح - [00:02:49](#)

ولا واحد منكم غلط. فيه النهاردة بقت فيه نعمة كده اللي هو ايه كل الناس صح. ما ینفعش یبقى كل الناس لو الناس مختلفة على شیه معین. المتضادين ها ما ینفعش اللاتین یكونوا صح. واحد منهم صح والتانی غلط او - [00:03:02](#)

لاتین غلط لكن ما ینفعش اللاتین یبقوا اللاتین آآ حاجتین ضد بعض ما ینفعش یبقوا اللاتین آآ صح الحق شوف بقى ولیحقوا لیحق الحق ویبطل الباطل ولو کره المجرمون. فالمجرمون واقفین ضد الحق - [00:03:17](#)

الحق من اسماء الله الحسنی من یدعون من یعني الناس اللي یدعوا ان الله سبحانه وتعالی غیر موجود في حقیقتهم هم مش بینکروا الله. لكنهم یکرهون الحق. ربنا سبحانه وتعالی قال في سورة المؤمنون - [00:03:36](#)

ام یقولون به جنة على سیدنا محمد علیه الصلاة والسلام بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون فهم بیکرهوا الحق بیکرهوا الله. لو حد قال لی لأ. هنا الحق معناه الحقیقة. اقول لك لأ - [00:03:53](#)

واكثرهم للحق تانی مرة اتقالت واكثرهم للحق كارهون معناها الله بدلیل ان الایة اللي بعدها بتقول ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت

السموات والارض. في سورة الزخرف ايضا هناك ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك - [00:04:10](#)

النار بيتعزبوا قالوا يا مالك خلي ربك يقتلنا ونموت وهنخلص قال انكم ماكتون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم للحق كارهون. جينا لكم بالحقيقة بس انتم بتكرهوا ربنا بتكرهوا الحق فالمجرمون يكرهون الله. لان الله هو الحق - [00:04:29](#)

ركز بقى معي في الايتين دول لاني انا ارى انهم من اهم آيات القرآن الكريم من اهم الايات ليه ؟ لانهم بيردوا على شبهة من اخطر ما يمكن اللي هي شبهة لماذا اوجد الله الدنيا - [00:04:48](#)

اقرا كده واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. يعني ايه بقى واذ يعني واذكر - [00:05:05](#)

افتكر اذكر لهم قل لهم. هم واذ يعدكم الله احدى الطائف ده. قل لهم ان ربنا وعدكم احدى الطائفتين دول ه يكون لكم نصيب من واحدة منهم اما العير واما النغير. يعني ايه ؟ العير يعني القافلة - [00:05:25](#)

ما فيش قافلة يبقى النغير يبقى الحرب يعني ربنا وعدكم بالنصر اذا حصلت حرب يبقى ربنا وعد المؤمنين انه يا ينصرهم يا تقع القافلة في ايديهم. طب خلاص القافلة هربت - [00:05:45](#)

يبقى هينصرهم في الحرب. هم. عشان كده ربنا بيقول بعد ما تبين انهم بيجادلوا في الحق بعد ما يعني بعد ما كمان وضح لهم ان ربنا وعدهم انه هينصرهم برضه لسة بيجادلهم مش عايزين يحاربوا. طب ليه - [00:05:59](#)

يعني استطاع ابو سفيان الهرب بالقافلة خلاص والنبي اخبركم بذلك وقال لكم ربنا وعدني يا القافلة يا الحرب. يبقى هينصرنا في الحرب وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. الشوكة يعني ايه الحرب ؟ يعني الشوكة يعني الشدة القتال - [00:06:15](#)

انتم عاوزين اللي ما فيش فيها شدة هي اللي تبقى لكم. يعني انتم عايزين العيرة. عايزين القافلة. وانتم خارجين اصلا للقافلة. ماشي انها تبقى عملية سهلة تلتمية واربعناشر رجل ضد قافلة ما فيش فيها غير اربعين حارس - [00:06:36](#)

ما كتش هتبقى فيها حدة. ما فيش فيها شوكة. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ربنا اراد شيه اخر دي الحقيقة غلطة من الصحابة لان اذا ربنا وعدكم بالنصر - [00:06:50](#)

والقافلة طارت يبقى النصر محقق في الحرب. ايهما اكبر واعظم ؟ انتم ازاى تريدوا القافلة ؟ لو ربنا وعدكم بالقافلة او الانتظار في الحرب انهو اكبر وانهو اعظم ؟ ان تلتمية واربعناشر رجل يستولوا على قافلة فيها اربعين حارس ويتقال عليكم في الجزيرة العربية كلها انكم عملتوا عمل بيعملوا قطاع - [00:07:07](#)

الطرق ولا الاعزم من دوا ان قبيلة جيشها الكبير المؤلف من الف رجل ومسلحين تسليح اعلى بكثير من بتاعكم يتهزم منكم. انهو اكبر وانهو اعظم ؟ شفتم بقى ربنا بيختار الافضل لكم وانتم احيانا بتشوفوا - [00:07:28](#)

وقلنا فيه فرصة ضاعت منكم دي حاجة انا اتعلم منها. ان مش لازم اللي انا شايفه يكون هو اللي صح. احيانا ربنا بيعمل عمل لمصلحتي بس المصلحة بتاعتي مؤجلة مش باينة بالنسبة لي دلوقتي - [00:07:48](#)

فربنا جعل القافلة تفلت شكلها انها في حاجة يعني دي حاجة وحشة حصلت لان القافلة افلتت. لكن ايه ؟ ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ربنا اراد انه يحق الحق - [00:08:06](#)

احقاق الحق يعني نصر الحق اظهار الحق ده بيبقى بنصر المؤمنين على جيش قوي جدا جيش قريش وبيقوا عبرة لكل من يسمع لكن احقاق الحق مش هيبقى بان القافلة تقع في ايديكم - [00:08:22](#)

تحقيق لمكسب جيد للمسلمين وخسارة كبيرة للكفار. لكن مش هو ده ربنا يريد اكبر من ذلك ويريد الله ان يحق الحق بكلماته يعني بوعده للمؤمنين كلمة الله هي وعد الله - [00:08:39](#)

لما ربنا يعد فوعد ربنا قضاء انا لما اوعدكم اناي مسلا اتدبر القرآن معكم مسلا لايف مسلا كل يوم ممكن ما اقدرش يعني ممكن يحصل حاجة تعطلني ممكن يحصل شيه لكن لما ربنا يعد وعد ربنا قضاء خلاص يعني ربنا بيعد بحاجة في المستقبل - [00:08:57](#)

بالنسبة لربنا هي مش مستقبل. هي تمت ربنا لما يحق الحق مش هيحقه بوقوع حنة قافلة ايحق بكسر قوة جيش اكبر تلات اضعاف

من حيث العدد وتلاتين ضعف من حيس - 00:09:19

القوة القوة المادية جيش قريش كان اقوى تلاتين مرة. ليه الفارس في الحرب يعادل قوة مائة رجل مائة رجل مش رجل. راجل يعني ايه راجل! راجل يعني واحد ماشي على رجله اسمه راجل - 00:09:37

ماشي؟ راجل يعني ماشي على رجله فالفارس بيساوي في الحرب اللي راكب حصان يساوي قوة مائة رجل مائة راجل الدارع الدارع يعني واحد ماشي على رجله بس معه سيف ودرع - 00:09:58

انما الراجل معه سيف بس او حربة مسلا. لكن الدارع معه درع ايضا بيقدر يتقي به السهام والسيوف والحرايب. فالدارع في الحرب بقوة عشرة راجل جيش المسلمين مؤلف من تلتمية واربعناشر واحد. منهم واحد بس معه فرس اللي هو الزبير ابن العوام. يعني ده تضربه في مية. يبقى قوتهم - 00:10:15

قم ربعمية وتلتناشر ماشي؟ يقارع في بعض الروايات قالت ان هم تلتمية وتسعتناشر عددهم. وفي بعض الروايات قالت ان كان معهم آ فرس ثاني فرس المقداد. لكن الرواية الاقوى ان هي كان - 00:10:40

فرس واحد فرس الزبيري ابن عوام. طيب جدي زبير العواد انما جيش قريش كان فيه ستين فارس اضرب في مية دول قوتهم لوحدهم ست الاف راجل الستين فارس دول بست الاف راجل اضرب في مية - 00:10:55

وكان معهم من الاف دول ستميت درع ستمئة بارع اضرب في عشرة ادي كمان ست الاف. اجمعهم بقى كده القوة مع بعض ست الاف وست الاف والباقي بتوعهم ربعمية يعني دخلنا في الفين وتلتمية الفين انا اسف - 00:11:12

اتناشر الف وتلتمية او اتناشر الف وربعميت راجل القوة ربعمية وتلتناشر الى اتناشر الف وربعمية عبارة عن واحد الى تلاتين هو ده اللي ربنا اراده ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. دابر يعني يقضي - 00:11:30

انا عليهم ممكن واحد هنا يفكر يقول ايه هو ليه ربنا كتب علينا ان يكون في حروب بين الناس ليه ربنا ما يقضيش على الباطل بنفسه وخلاص بدل ما احنا ندخل في صراعات وحروب - 00:11:56

الحقيقة السؤال ده ممكن يقود الانسان لسؤال ثاني اكبر وهو هو ربنا خلق الدنيا ليه اصلا بقى يعني هو خلقنا عشان نقعد نتحارب. مم الاجابة اهي ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. هناك معاني معينة ربنا يريد ان تتحقق - 00:12:17

فخلق الدنيا وجعل فيها حق وجعل فيها باطل واراد انه يحق الحق ويبطل الباطل. لان دي معاني ربنا يريد انها تتحقق يحق الحق ان يظهر الحق يرفع شأن الحق. الباطل يبطل يعني تظهر حقيقة انه باطل. ويظهر بطلانه - 00:12:41

ويوضع من شأنه ده يحصل ازاى ربنا يخلق مخلوق في امكانه انه يختار بين الحق وبين الباطل في كل شيه العلاقة بالله في حقوبات التوحيد حق الشرك باطل العلاقة بالناس اللي في حقه باطل العدل والقسط حق والظلم والجور باطل - 00:13:07

فالمخلوق اللي ربنا خلقه ده مجموعة منه طالما ان هو مختار يستطيع الاختيار بحرية يبقى نتوقع ان مجموعة منه هتختار الحق ومجموعة تختار الباطل العلاقة بالله مجموعة تختار الحق. التوحيد. وفي العلاقة بالله مجموعة تختار الباطل. الكفر - 00:13:33

وفي العلاقة بالناس مجموعة تختار الحق العدل في العلاقة بالناس مجموعة تختار الباطل الظلم تمام الناس درجات الصالحين درجات. والمجرمين درجات. يعني ممكن واحد يختار الحق في العلاقة بالله ويختار الباطل في العلاقة بالناس وواحد يعمل العكس

ايضا يختار الحق الباطل في العلاقة بالله يبقى كافر. ويختار الحق في العلاقة بالناس. ويبقى عادل معهم - 00:13:52

انت كمؤمن يجب ان تنظر لهذا الوضع وتستشعر خطورة الوظيفة اللي انت فيها وظيفه الخليفة انت مهمتك في هذه الدنيا انك تحق الحق وتبطل الباطل. في العلاقة بالناس وفي العلاقة بالله. كله - 00:14:25

بعبادة الله انت احققت الحق. بالبعد عن الشرك انت احققت الحق. في بالعدل مع الناس انت احققت الحق. بالبعد عن الظلم انت احققت الحقد وابطلت الباطل باعمار الارض انت احققت الحقد. الحق منع تخريب الارض انت انت ابطلت الباطل - 00:14:46

يبقى لازم تستشعر الشرف الشرف ان ربنا اختارك انت لهذه المهمة يعني لا الشاعر يقول لقد وكلت لامر ان فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهمل كلمة زي ويريد الله ان يحق بكلماته - 00:15:08

دي مش لازم تعدي علينا ليحق الحق ويبطل الباطل. دي اية ما تعديش بسرعة ابداء. دي اية فيها كم تأمل. ده سبب خلق الكون ربنا يريد انه يحق الحق - [00:15:34](#)

خلي بالك ربنا له اسماء لا يحتاجنا عشان يبقى ذي اسماءه وعشان يتصل به. يعني مسلا انت رجل كريم حلو حلو اوي. انت كريم لو ما جالكش ضيوف ده لا يقلل من انك انسان كريم. لكن انت عشان انت كريم انت تحب ان يأتيك ضيوف - [00:15:51](#)  
اتكرمهم ربنا لا يحتاجنا عشان يبقى متصف بالصفات دي لكن هو يحب ان صفاته تنزل على ارض الواقع وتبقى افعال لذلك في الحديث الشريف ان لم تخطئوا استبدلكم الله بقوم اخرين يخطئون فيستغفرون فيغفر لهم. ربنا من صفاته ومن اسمائه الغفور - [00:16:14](#)

والغفار اذا ربنا يحب ان يغفر لو انتم ما بتغلطوش ربنا هيجيب غيركم بيغلطوا ويستغفروا فيغفر لهم وخذ عندك من ده بقى كله كل الاسماء كده فالله سبحانه وتعالى هناك معاني معينة يريد ان تنزل على ارض الواقع. يريد ان الحق يحق يريد ان الباطل يبطل. بس - [00:16:40](#)

غزوة بدر بقى ربنا احق فيها الحق بكلماته ولا تبديل لكلمات الله ده كان يوم من ايام الله غزوة بدر كتاب مفتوح بتقرأه الاجيال من اربعتاشر قرن تخيلوا ما كانش فيه غزوة بدر - [00:17:01](#)

والدروس اللي فيها دي كلها كانت هتروح فين كنا هنتعلمها ازاى دروس لا نهائية في الغزوة دي مش معقول كم الدروس اللي في هذه الغزوة دروس المسلمين بيستمدوا منها آآ يعني من يعني روحانيات وتعاليم وايمانيات جعلتهم ينتصروا - [00:17:24](#)  
في كل معاركهم كنا بنستحضر بدر. ده اخر حرب ثلاثة وسبعين. كان الناس بتستحضر بدر. وقالوا في رمضان زي غزوة بدر. يعني دائما غزوة بدر حاضرة في اه العقل المسلم - [00:17:44](#)

ليه عشان حصل فيها ده ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اعرف بقى ان اللي انت بتعمله ده بيكرهوا المجرمين. ولو كره هلم ولو كره المجرمون هنجيب الاية تمانية - [00:17:59](#)

يبقى خلي بالك ان اللي انت بتعمله ده بيكرهه المجرمين. فمش هيسكتوا بقى لن يمر الامر بدون مقاومة يبقى عشان كده فيه صراع في الدنيا صراع بين الحق وبين الباطل من اول يوم. من اول يوم - [00:18:18](#)

من اول مربى ما ربنا خلق ادم وحواء وبدأ الصراع بين الحق والباطل والشيطان جه وقال لهم كلوا من الشجرة وشغلانة بدأ الصراع المسألة مش سهلة لن تمر دون مقاومة - [00:18:34](#)

لا يمكن تفادي هذا الصراع فاياك انك تقف في اي يوم في صف الباطل. تبقى خسرت دنياك واخترتك يبقى خسرت كل حاجة اقرا معي الاية تسعة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وفي قراءة مردفين - [00:18:49](#)

اظن ماتش مرتفعين وما جعله الله الا بشرى لكم وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم سؤال اذ تستغيثون ربكم - [00:19:19](#)

مين هم اللي استغاثه ربه الحديث بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي استغاث بربه ووقف وحيد طويل وقعد يعني ينادي ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة من المؤمنين لا تعبد في الارض بعد - [00:19:44](#)

اليوم سيدنا النبي هو الاستغفار. ليه ربنا بيقول اذ تستغيثون ربكم فكروا في هذه آآ في هذا السؤال حتى آآ حلقة الغد باذن الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:20:05](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:20:29](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين. اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. الله - [00:20:49](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا

ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في - 00:21:15

في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه

يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا - 00:21:35

واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل لا حول ولا قوة الا بك اللهم

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد - 00:21:55

وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم

واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان انهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه

القلوب قد اجتمعت على - 00:22:17

كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها

واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورنا فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا

مولانا على الشهادة فيك - 00:22:41

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة

الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:11